

..... الإسم و اللقب : السنة : الثالثة
إمتحان الثلاثي الثاني في القراءة	

.....

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، رَجُلٌ نَلْجِيٌّ يَعْتَمِرُ قُبْعَةً صُوفِيَّةً عَلَى رَأْسِهِ، وَ يَضَعُ
جَزْرَةً مَكَانَ أَنْفِهِ، وَ فَحْمَتَيْنِ مَكَانَ عَيْنَيْهِ، وَ وشاحًا حَوْلَ عُنُقِهِ، وَ حَبَاتِ زَيْتُونِ
مَكَانَ الْأَرْزَارِ.

ذَاتَ يَوْمٍ، قَرَّرَ الرَّجُلُ النَّلْجِيُّ أَنْ يَتَنَزَّهَ فِي الْقَرْيَةِ. وَ فِيمَا هُوَ يَتَنَقَّلُ فِي
أَنْحَائِهَا، سَمِعَ شَجَارًا بَيْنَ وَلَدَيْنِ مِنْ أَجْلِ قُبْعَةٍ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَ قَالَ لِأَحَدِهِمَا: " خُذْ
فُبْعَتِي وَ تَصَالِحْ مَعَ صَدِيقِكَ."

تَابَعَ الرَّجُلُ النَّلْجِيُّ رِحْلَتَهُ فِي الْقَرْيَةِ مِنْ دُونِ قُبْعَةٍ، وَ فَجَاءَهُ سَمِعَ بُكَاءَ طِفْلَةٍ
فَأَقْتَرَبَ مِنْهَا وَ سَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا تَشْعُرُ بِالْبُرْدِ يَسْرِي فِي
جَسَدِهَا. عِنْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ لَهَا وَشاحَهُ قَائِلًا: " خُذِي هَذَا الْوِشاحَ وَ ضَعِيهِ عَلَى كَتِفَيْكَ
لِيُذْفِنَكَ." فَعَادَتِ الْبُسْمَةُ إِلَى وَجْهِهَا.

تَابَعَ الرَّجُلُ النَّلْجِيُّ رِحْلَتَهُ مِنْ دُونِ قُبْعَةٍ وَ لَا وَشاحٍ. وَ مَا هِيَ إِلَّا سَاعَاتٌ حَتَّى
صَفَا الطَّقْسُ وَ أُرْسِلَتِ الشَّمْسُ أَشْعَنَتِهَا الْحَارَّةُ فَرَاخَ يَدُوبُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَلَا قُبْعَةَ تَحْمِيهِ
وَ لَا وَشاحًا.

وَ بَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، جَاءَ النَّسِيمُ النَّاعِمُ فَوْشَوْشَ لَهُ قَائِلًا: " لَا تَحْزَنْ أَيُّهَا الرَّجُلُ
النَّلْجِيُّ إِذَا ذُبَّتْ تَحَوَّلَ إِلَى مِيَاهِ صَافِيَةٍ وَ تَذْهَبُ إِلَى النَّبْعِ الَّذِي سَيَسْقِي الْإِنْسَانَ
وَ الْحَيَوَانَ وَ الْمَرْزُوعَاتِ. وَ كُلَّمَا شَرِبَ أَحَدُهُمْ مِيَاهًا عَذْبَةً ذَكَرَكَ بِالْخَيْرِ.

